الرفيق بوطان رمز ومثال للعلاقة الرفاقية

إن حالة التشرذم السائدة في المجتمع الكردستاني وبعده عن الواقع والعصر وبقاءه تحت هيمنة المستعمر وسيطرة الطبقات الحاكمة التي تستغل خيرات الشعب الكردستاني أدى الى ايصال الشعب الكردي الى حالة يرثى لها، بالاضافة الى حالة الفقر التي سادت معظم الاسر الكردية التي باتت لا تجد لقمة عيشها، وسيطرت العلاقة العشائرية على المجتمع ادت الى تولد الخلافات الشخصية لدرجة يصعب الوفاق بين شخصين او حتى بين الشخص وذاته.

إن هذا الوضع بسبب في هجرة الكثير من ابناء شعبنا بحثا عن اماكن تامين معيشتهم فهجروا اوطانهم والتجأوا الى دول كان الغرض منها الخلاص من الظلم الاجتماعي والاستعماري اللذين لا يرحمان.

امام هذا الوضع لم تستطع الاحزاب الاصلاحية البرجوازية الموجودة في كردستان فعل شيء بل كان لا يهمها سوى جمع المال والحفاظ على مصالحهم. بدلا من وضع حل هذه الهجرة وتحقيق خلاص هذا الشعب.

والرفيق بوطان ابن العائلة الكردية الفقيرة هو الاخر نال نصيبه من الهجرة حيث لجأ الى لبنان بحثا عن عمل يساعد به عائلته، وخلال وجوده هناك في الثمانينات تواجد ايضا بعض كوادر حزبنا، حزب العمال الكردستاني PKK في ساحة الشرق الاوسط، فتعرف الرفيق بوطان الى الحزب عن طريق كوادرنا الذين كانوا يسيرون الفعاليات بين الجالية الكردية في لبنان، وخلال معرفته للحزب واطلاعه على مطبوعات بعد فترة قصيرة نجح الرفيق بوطان في معرفة الحقيقة التي يعيشها شعبنا الكردستاني ومعرفة اسباب هجرته هو وآلاف بل ملايين من شعبنا. وبعد معرفته وقناعته وإيمانه بفكر الحزب والقائد طلب الرفيق بوطان من الحزب الالتحاق بأكاديمية معصوم قورقماز في لبنان.

وفي عام 1989 وافق الحزب على طلبه هذا فانضم الى فعاليات التدريب في الاكاديمية واستطاع الرفيق بوطان ان يستفيد من التدريب السياسي والعسكري والوصول الى الشخصية الثورية بما يتفق وخصائص المناضل الثوري في PKK وقد اثبت هذه الحقيقة من خلال بقاءه في الاكاديمية ومشاركته في كافة الفعاليات وكان يكتب دائما في تقاريره المرسلة الى الحزب الانضمام الى ساحة الحرب الساخنة.

واخيرا انضم الى ساحة الحرب في اواخر عام 1989 وبداية 1990 في بوطان وهي الساحة التي تفرز الانسان الثوري من الاصلاحي وقد اثبتت بشكل فعلي تجسيده للشخصية الثورية.

وفي معركة غير متكافئة مع العدو وبالضبط في منطقة بستا بتاريخ 1990/5/3 التحق الرفيق بوطان بقافلة الشهداء الذين رووا تراب الوطن، تراب الاباء والاجداد بدمائه الذكية وهو يتصدى لاشرس انواع الاستعمار والوحشية، اننا نعاهدك يا رفيق بوطان انت وكل رفاقنا الذين سكبوا دماءهم رخيصة في سبيل كردستان، وأننا سائرون على دروبكم حتى تحقيق الاهداف التي استشهدتم في سبيلها.

يعيش القائد APO

يعيش جيش التحرير الشعبي الكردستاني ARGK

الموت للاستعمار التركي

المجد والخلود لشهداؤنا البررة

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 101-102